خدمة توثيق المجلات

الثقافية المصرية[1]

إعداد

خميس عبد الله عرفات

مدير إدارة التكشيف

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوچيا المعلومات

تمهيد:

يحفل العالم العربى بكم هائل من المجلات الثقافية العربية التى تصدر من داخل العالم العربى ومن خارجه ، وتعتبر مصر أول بلد عربى عرف المجلات الثقافية . ذلك أن المجلات تتنوع فى تخصصاتها بقدر تنوع الحاجات والاهتمامات ، والأذواق ، والمهن الخاصة ، وتسهم فى تكوين الرأى العام وإعلامه ، والترفيه عنه . والمجلة – كفن – تستطيع أن تجمع بين التثقيف والترفيه .

وتقف المجلات جنباً إلى جنب مع بقية أوعية المعلومات ، بل تتفوق أحياناً على بقية أوعية المعلومات بما فيها الوعاء التقليدى وهو الكتاب . حيث تعتبر المجلات إحدى الركائز الأساسية فى متابعة ورصد الأحداث الجارية التى تقع فى منطقتها أولاً ، ثم على امتداد العالم كله ، ولذلك فإنها بعد مضى فترة من الزمن تصبح فى حكم الوثائق ومصدراً أصيلاً من مصادر المعلومات ، لتحديد وقياس آراء الجماعات وشاهدة على العصر الذى عايشته ، وسجلاً حياً للنشاطات فى جميع النواحى السياسية والاقتصادية والعلمية والرياضية والفنية والثقافية ... إلخ .

ومع مرور الزمن ، تتراكم وتتضخم وحدات المعلومات بالمجلة ، فيصعب على الباحث تتبع ما يريد من المعلومات وتزداد حدة مشكلة استرجاع محتويات المجلة .

ومهما يكن عدد المجلات الثقافية التى تصدر فى مصر ، فإن القيمة الحقيقية لها ترتبط بالوسائل الفنية التى تكفل إسترجاعها ، ومن هنا جاءت الحاجة إلى مفاتيح منهجية تتمثل فى أعمال ببليوجرافية سواء فى صورة أدلة لحصر المجلات المصرية والتعريف بها أو أعمال تكشيفية زمنياً وموضوعياً مجمعة على أساس منسق (كشافات) تسمح باختزال مانشر بالمجلات فى مختلف المجالات وتمكن من الاستفادة من المعلومات الهائلة التى

(١) ورقة مقدمة إلى المائدة المستديرة التى أعدتها لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة حول الكتب والمجلات الثقافية فى مصر ٢٠ – ٢٣ مايو ٢٠٠٠ .

openkanal.com

تحتوى عليها تلك المجلات وسرعة استرجاع محتوياتها .

وهذه الدراسة تتناول : تعريف المجلات الثقافية من حيث شخصيتها التى تميزها عن الصحف وعن غيرها من أوعية المعلومات ، كذلك إلقاء الضوء على المجلات الثقافية – خاصة المصرية – باعتبارها مصدراً من مصادر المعلومات الدورية ، وكذلك إلقاء الضوء على الجهود المصرية فى هذا المضمار ، مع تقديم بعض التوصيات التى يمكن الأخذ بها فى مجال توثيق المجلات .

أولا : تعريف المجلة

التعريف اللغوى للمجلة :

جاء فى قاموس أوكسفورد أن كلمة برس "Press" مقابلة لكلمة صحافة وهى شىء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات . وكلمة «جورناليزم» Journalism بمعنى الصحافة ، و «جورنال» Journal ويقصد بها الصحيفة و «جورناليست» Journalist بمعنى الصحفى[1] ، فكلمة الصحافة "Press" تستخدم بدرجات مختلفة من الشمول ، فهى تعنى أحياناً الجرائد الإخبارية Newspapers ، كما تعنى أحياناً جميع المطبوعات والدوريات Peroidicals التى تنشر الكلمة المطبوعة وقد تعنى أحياناً أخرى جميع وسائل الإعلام الجماهيرى[2] .

وكلمة (مجلة) قديمة فى لغتنا العربية ، بمعنى قريب من معناها الحديث . ففى لسان العرب لابن منظور : «والمجلة : الصحيفة فيها الحكمة . ومن الشائع أن كلمة Magazine التى يستعملها الإنجليز وغيرهم بمعنى (مجلة) كلمة عربية الأصل ، استعملت فى أوروبا أول ما استعملت بمعنى مخزن للبضائع ، نقلاً عن الكلمة العربية مخزن . وقد استخدمت هذه اللفظة لأول مرة فى دورية فى عام ١٧٣١ عندما ظهرت نشرة فى لندن تحمل اسم The Gentelemen's Mag-azine ، ويتراءى هذا المعنى (أى التنوع الشبيه بالمحل) فى التعريف الذى يذهب إلى أنها «نشرة مغلقة تصدر بشىء من الانتظام وتحتوى على طائفة منوعة من مادة القراءة » .

وعندما ظهر المعجم الوسيط فى عام ١٩٦٠ عرف الصحافة (بكسر الصاد) بأنها مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها فى صحيفة أو مجلة[3] .

التعريف الاصطلاحي للمجلة :

كان الصحفيون لا يفرقون فى أول الأمر بين الجريدة والمجلة فى الاستعمال ، ولكن كلمة Re-vue كانت هى المستعملة عند الفرنج فى مقابل ما أطلقنا عليه نحن كلمة «المجلة» ، ولعل أول من استخدم لفظ «مجلة» فى الصحافة العربية أو أشار باستعمالها هو إبراهيم اليازجى عندما كان يحرر مجلة «الطبيب» البيروتية سنة ١٨٨٤ ، ثم شاعت بعد ذلك ، هكذا قال فيليب طرازى[4] .

---

(١) Onions K. C. T. : The Oxford dictionary. Clarendon press Oxford" third ed. Vol. 2 London. ١٩٨٤ . PP. 1662 - 1163

(٢) أحمد بدر: الاتصال بالجماهير بين الإعلام والدعاية والتنمية. والكويت ، وكالة المطبوعات. ١٩٨٢ ، ص ٧١ .

(٣) خليل صابات : الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم . القاهرة ، دار المعارف . ١٩٦٧ ، ط٢ . ص١٤ .

(٤) عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام. ط٢ القاهرة، دار الكتاب المصرى ، ١٩٨٩ . ص ص ٣٧٩-٣٨١ .

المجلة دورية ، ولكن لفظ الدوريات قد يتسع مدلوله بحيث يدخل تحته كل ما يصدر بصفة دورية منتظمة كالصحف والمجلات وكالحوليات ، وقد يضيق معناه حتى يقتصر على المجلات المتخصصة التى تصدر فى مختلف فروع المعرفة ، وقد يتوسط فيشمل المجلات والصحف على إطلاقها . وهذا المفهوم الأخير هو الشائع والغالب فى استعمال اللفظ عند المكتبيين[١] .

ويرى الدكتور شعبان خليفة أن الدوريات الآن تنقسم إلى فئتين هما الجرائد والمجلات . وتحمل المجلات أساساً مقالات ودراسات وأبحاثاً فإن حملت أخباراً وإعلانات فتلك وظيفة عرضية جانبية ، والمجلات إما عامة موجهة للقارئ العام ، لرجل الشارع ، للمثقف العام ، وإما متخصصة أى موجهة للقارئ المتخصص[٢] .

ويرى الدكتور محمد سيد أحمد[٣] : أن الصحيفة تعبير يشمل الجريدة والمجلة معاً . وأنه يمكن التفرقة بين الجريدة والمجلة بثلاثة مقاييس رئيسية ، تحوى الشكل والمضمون لكل صحيفة .

أولها الفترة الزمنية لتتابع الصدور . وهذا المقياس قد يبدو لأول وهلة مقياساً فى الشكل ، لكنه الأهم عندى - كما يقول الدكتور محمد سيد - لأن الصدور اليومى لصحيفة ما يؤكد كونها جريدة ، ولأن هذا المقياس أيضا مرتبط بالمضمون ارتباطاً وثيقاً لأن الصحيفة اليومية لا يمكن أن تتخصص كما تتخصص المجلات .

أما المقياس الثانى فهو المادة التحريرية ، وهى فى الجريدة الخبر فى المحل الأول ، وفى المجلة المقال بأشكاله المتعددة .

والمقياس الثالث هو الحجم ، فقد درجت الجرائد خلال تاريخها العالمى أن تكون فى حجم أكبر ، كما درجت المجلات أن تكون فى حجم أصغر . وذلك برغم صدور صحف يومية بالحجم النصفى (التبلويد) ، وبرغم صدور مجلات بحجم الصحف اليومية ولكن العبرة بالأغلب والأعم .

التعريف القانونى للمجلة :

التعريف القانونى للمجلة يقصد به التعريف الذى تأخذ به قوانين المطبوعات والتشريعات المنظمة للصحافة .

فقانون تنظيم الصحافة فى مصر الصادر فى عام ١٩٦٠ برقم ١٥٦ ينص فى مادته الأولى : «يقصد بالصحف فى تطبيق أحكام هذا القانون الجرائد والمجلات وسائر المطبوعات التى تصدر باسم واحد بصفة دورية ، ويستثنى من ذلك المجلات والنشرات التى تصدرها الهيئات العامة والجمعيات والهيئات العلمية والنقابات»[٤] .

(١) عبد الستار الحلوجى ، مدخل لدراسة المراجع . القاهرة ، دار الثقافة للنشر ، ١٩٩١ ، ص ١٢٧ .

(٢) شعبان عبد العزيز خليفة : المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات . ط٢ . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية . ١٩٩٨ ، ص ص ٢٦ - ٢٧ .

(٣) محمد سيد أحمد : الصحافة بين التاريخ والأدب ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥ ، ص ٨ .

(٤) فاروق أبو زيد : مدخل إلى علم الصحافة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦ ، ص ص ٣٨ - ٤٣ .

ثانياً: السمات الأساسية للمجلة :

هناك عناصر وسمات أساسية لابد من توافرها لتحقيق ذاتية المجلة

تتميز المجلة بالتنوع فى مادتها ، استلهاماً لاسمها الأفرنجى ، والعربى ، فالإفرنجى «ماجازين» Magazine مستمد من اللفظة الفرنسية «ماجازان» Magazin التى تعنى المحل التجارى الذى يعرض صنوفاً من البضائع .

ومن الصفات الأساسية للمجلة أنها مغلقة (على خلاف الجريدة) وأنها تظهر بانتظام (على خلاف الكتاب) وتحتوى على متنوعات .

ومن السمات الأساسية للمجلة أيضاً أنها مطبوع دورى ، وهذه السمة تشترك فيها مع بقية المطبوعات الدورية . فالدورية بالمعنى الواسع يمكن أن يدخل فى نطاقها ، الصحف ، المجلات على اختلاف أنواعها بجانب مجموعات القوانين ، ومضابط الجلسات ، والتقارير ... إلخ .

ومن القضايا التى مازالت تشغل قدراً كبيراً من اهتمام المختصين فى تنظيم المعلومات ، تحديد المقصود بالدورية Periodical ، ولهذا الاهتمام دلالته على ما للدوريات من مكانة خاصة بين أوعية المعلومات ومن الملاحظ أنه لا يوجد اتفاق جماعى على مستوى المكتبيين وعلماء المعلومات حتى الآن على تعريف جامع مانع لمصطلح دورية ، ويشير الدكتور حشمت قاسم[1] إلى وجود مصطلح آخر ، يشيع استخدامه ، وهو «مسلسل Serial » . فما زال الرأى منقسماً حول ما إذا كانت العلاقة بينهما علاقة ترادف أم علاقة تبعية واحتواء .

ومن القضايا التى أثيرت أيضاً حول طبيعة المواد الصحفية التى تميز ما بين المجلة ، موضوع العلاقة بين الدوريات والصحف ، وتحديد مظاهر الاختلاف بين كل من المجلة والصحيفة باعتبارهما من فئات الدوريات ، نظراً لوجود اختلافات واضحة بين طبيعة المواد التى نجدها فى الصحف اليومية ، وتلك التى تنشر فى الأسبوعيات ، وطبيعة المواد التى تشتمل عليها الدوريات الشهرية والفصلية ، فعادة ما تكرس الصحف اليومية اهتمامها للمواد الموضوعية المكتوبة بأسلوب يتناسب وأغراض القراء السطحية السريعة فضلاً عن المواد الترويحية . ويسرى الدكتور حشمت[2] أن هذا التمييز لا وجود له فى الواقع .

فإذا كان جمع الأخبار ونشرها هى الوظيفة الأولى للصحافة فهى ليست الوظيفة الوحيدة فهى تؤدى وظائف التوجيه والتثقيف والترفيه أيضاً ، ولا نقول إن هذه الوظائف تتعادل فى الصحف والمجلات ، فالأخبار وما يتصل بها تغلب على الصحيفة . والمواد الثقافية والترفيهية تغلب على المجلة ، لأن المجلة التى تظهر مرة فى الأسبوع على الأقل لا يمكن أن تسبق الصحف اليومية فى ميدان الاخبار . والصحف اليومية التى يغلب عليها طابع السرعة لا يمكن أن تتفوق على المجلات فى المواد الثقافية والترفيهية التى تحتاج إلى وقت كاف لإعدادها ، وهذا لا يمنع الجريدة اليومية أن تحاول تقليد المجلة فى ذلك . وهذا ما تحاول أن تفعله الصحف اليومية فى الوقت الحاضر ، فهى قد

(١) حشمت قاسم : مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة غريب ١٩٩٣ ، ص ١٠٨ .
(٢) حشمت قاسم ، المرجع السابق ، ص ١١٣ .

جارت على أبواب صحفية كانت المجلة تنفرد بها ، كما أن المجلات تحاول أيضاً تقليد الصحف اليومية فى نشر الأخبار والسبق الصحفى فى ميدان الأخبار[١] .

تتفاوت الدوريات فيما بينها فى درجة العموم والخصوص . فمنها ما يغطى مختلف جوانب الفكر الإنسانى ، ومنها ما ينحصر فى مجال محدد من مجالات المعرفة كالأدب أو التاريخ أو الفلسفة أو الدين . ومنها ما يغطى أحد المجالات بمزيد من التخصص الزائد ، فبعد أن كانت هناك مجلات فى الفنون على إطلاقها ، ظهرت مجلات للسينما وأخرى للمسرح وغيرها للإذاعة أو للفنون الشعبية[٢] .

ومما سبق يتضح أن هناك عناصر وسمات أساسية لابد من توافرها لتحقيق ذاتية المجلة وتمييزها عن غيرها من أوعية المعلومات الأخرى . وسنركز اهتمامنا فى هذه الدراسة على المجلات التى تصدر بصفة دورية ، ويتداولها الجمهور العام لا المتخصص .

ثالثاً: تاريخ المجلات الثقافية المصرية :

يعتبر ظهور المجلات، وسائر الدوريات الأخرى ، أحدى الثمرات غير المباشرة لظهور الطباعة بالحروف المتفرقة (الشكل المتحرك) movable type على يد جوتنبرج فى القرن الخامس عشر الميلادى ، ولم تعرف البشرية الصحافة إلا فى نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر فى غرب أوروبا . فقد بدأت الدوريات فى الصدور على استحياء سنة ١٦٠٩ بعد أن أصبحت الكتب وعاءً بطيئاً فى حمل المعلومات[٣] ، أما فى العالم العربى فقد تأخر ظهور الدوريات ، عنها فى الدول الأوروبية وفى أمريكا مدة غير قصيرة .

وتعتبر مصر أول بلد عربى عرف الصحافة ، تلتها بعد ذلك بقية الدول العربية . فعندما دخل الفرنسيون مصر عام ١٧٩٨ أصدر بونابرت صحيفة (الكورييه ديلجبت) ولما جلا الفرنسيون ظلت مصر بلا طباعة ولا صحافة إلى أن أصدر محمد على «الوقائع المصرية» سنة ١٨٢٨ وفى نطاق الحكومة أيضاً صدرت مجلة (روضة المدارس الصرية)[٤] فى سنة ١٨٧٠ التى فكر فيها على مبارك واختار رفاعة الطهطاوى للإشراف عليها .

فمصر زخرت بالمجلات منذ أواخر القرن التاسع عشر . نذكر منها مجلات سركيس ، ورعمسيس والعروة الوثقى ، والهداية الإسلامية ، وأنيس الجليس، المنار ، والمقتطف ، والهلال ، واللطائف ، وحمارة منيتى . هذا إلى جانب المجلات الساخرة والمجلات الدينية .

وظهرت فى الفترة ما بين الحربين العالميتين (١٩١٤ – ١٩٤٥) مجلات سياسية أسبوعية مثل (الكشكول) سنة ١٩٢١ و (روز اليوسف) التى

(١) وليم الميرى ، الأخبار مصادرها ونشرها . ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ١٩٦٨ ، ص ص ١٧ – ١٨ .
(٢) عبد الستار الحلوجى ، ص ١٢٩ .
(٣) شعبان عبد العزيز خليفة : المرجع السابق ، ص ٢٦ .
(٤) محمد عبد الغنى الدسوقى : روضة المدارس : نشأتها واتجاهاتها الأدبية والعلمية . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ ، ص ٤٤٣ .

صدرت فى سنة ١٩٢٥ لمجلة أسبوعية فنية ، ولكنها ما لبثت أن تحولت إلى مجلة سياسية تستخدم الرسوم الساخرة ، وفى سنة ١٩٣٤ صدرت مجلة (آخر ساعة) على نسق (روز اليوسف) .

وعندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ حولت دور الصحف فى عام ١٩٦١ من ملكية الأفراد إلى مؤسسات صحفية تملكها الدولة ملكية خاصة ، ونذكر من المجلات الصادرة عن هذه المؤسسات : المصور ، والكواكب ، وحواء وتصدر عن مؤسسة دار الهلال . والأهـــرام الاقتصادى ، والسياسة الدولية ، ونصف الدنيا ، والأهرام الرياضى وتصدر عن مؤسسة الأهرام .. إلى غير ذلك من المجلات .

رابعاً : التنظيم الببليوجرافى[1] للمجلات الثقافية المصرية :

لقد أثار ظهور الدوريات منذ نشأتها مشكلة إتاحة الوصول إلى محتوياتها المتنوعة والغنية ، وخاصة بعد تزايد أعدادها بصورة ملفتة للنظر ، فقد أصبح من الصعب ، بل من المستحيل على العلماء والباحثين متابعة ما ينشر فى مجال تخصصهم .

وعلى الرغم من الدور الهام الذى تلعبه المجلات الثقافية كمصدر للمعلومات وكوسائل لرصد الأحداث ولتحديد وقياس آراء الجماعات والمواقف والاتجاهات إزاء وقائع أو قضايا معينة ، وفى تسجيل النشاطات فى جميع نواحى المعرفة ، وكمرآة صافية صادقة لعقول أبنائها ، تضم ثروة من ذخائر المعلومات . إلا أن التضخم فى حجم المعلومات المتراكمة والتعقد الموضوعى أديا إلى تعقد احتياجات المستفيدين أنفسهم . فأصبح المستفيد يطلب معلومات محددة ، كما أصبح للوقت قيمته عند تقديم الخدمة لهذا المستفيد . وقد نمت وفقاً لذلك الحاجة إلى أداة أو أدوات منهجية تقدم حلاً لهذه المشكلة .

ومن هذا المنطلق تعتبر المجلات أساساً متيناً للحركة القومية والثقافية فى مصر منذ القرن التاسع عشر . وعلى الرغم من هذه الحقيقة ، لا يجد الباحث أو الدارس التجميعات المكتملة من هذه المجلات ؛ كما أن غالبيتها لم تهيئ لتلبية الاحتياجات البحثية ، وبالتالى فإن ما تم من تناول لهذه الفئة من المصادر بالتنظيم والتحليل والضبط لا يتناسب مع أهميتها ، ولم تحظ – بالقدر الكافى – بأى تحليل يكشف ويرصد الإنتاج الفكرى الذى تحتويه ، ومهما يكن عدد المجلات الثقافية التى تصدر فى مصر ، فإن القيمة الحقيقية لها ترتبط بالوسائل الفنية التى تكفل استرجاعها ، وقد ظهرت وفقاً لذلك عـــدة أدوات تساعد فى تلبية هذه الحاجة ، ويمكن تصنيف هذه الأدوات على النحو التالى :

هناك مستويان للتنظيم الببلوجرافى للدوريات وهما : التنظيم الخارجـى الذى يهتم بالدورية ككل ، والتنظيم الداخلى الذى يهتم بمحتويات الدوريات[2] . وفيما يلى نعرض نماذج لأدوات كل من التنظيمين .

---

(١) كلمة ببليوجرافيا تعنى فى الوقت الحاضر فن إعداد قوائم الإنتاج الفكرى .

(٢) حشمت قاسم . المرجع السابق . ص ص ١٤٨ – ١٦٠ .

١- أدوات التنظيم الخارجى للمجلات :

وتتمثل فى أدلة المطبوعات الدورية ، والفهارس الموحدة للدوريات ، وفهارس مقتنيات المكتبات الكبرى من الدوريات ، وسنعطى أمثلة لهذه الأدوات التى يمكن البحث فيها عن المجلات المصرية .

(أ) أدلة المطبوعات الدورية :

وهى تعرف بما يصدر من دوريات فى مختلف مجالات العلم والمعرفة[١] ، ومن هذه الأدلة نذكر :

* دليل الدوريات العربية الجارية . القاهرة ، الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ، ١٩٦٥ .

* الدوريات العربية ، دليل عام للصحف والمجلات العربية الجارية فى الوطن العربى . القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٧٣ .

يضم هذا الدليل حوالى ١١٥٧ دورية تصدر فى العالم العربى ، منها ٣٠٠ دورية تقريباً بلغات أجنبية يخص مصر منها ٣٧٥ دورية باللغة العربية ، وحوالى ١٠٠ دورية بلغات أجنبية .

* دليل الصحف والمجلات المصرية الجارية . إعداد يحيى جاد الله إبراهيم . القاهرة ، مؤسسة الأهرام ، ١٩٨٨ .

وهذا الدليل تم إعداده بقسم المعلومات بمؤسسة الأهرام ، للاستخدام الداخلى فقط وهو غير منشور .

وتتفاوت الأدلة فى فترات صدورها ، وفى عدد الدوريات التى تحصيها وطريقة ترتيبها والبيانات التى تقدمها عن كل منها .

وبعض الأدلة تستبعد فئات معينة من الدوريات، فمثلاً «دليل الدوريات العربية الجارية» يستبعد المجلات المدرسية التى تصدرها المدارس وبعض المعاهد العالية وذلك لطبيعتها المحلية وعدم وجود أية قيمة مرجعية لها .

وهناك قاسم مشترك بين هذه الأدلة فى نوع البيانات التى تقدمها عن كل دورية وحد أدنى لا يجوز التنازل عنه ، وهو ذكر عنوان الدورية وتاريخ تأسيسها وعدد مرات صدورها ومكان الصدور واسم رئيس التحرير والناشر وعنوانه والموضوع الذى تعالجه .

أما ترتيب الدوريات داخل الأدلة فتارة يكون هجائياً بالعنوان كما فى دليل «الدوريات العربية» وتارة يكون بالموضوع ، وتارة يكون بالبلاد التى تصدر فيها تلك الدوريات ، كما هو الحال فى «دليل الدوريات العربية والأجنبية الصادرة فى الدول العربية فى مجال التنمية الصناعية» الذى أعده مركز التنمية الصناعية للدول العربية بالقاهرة»[٢] . وأتبع التصنيف العشرى العالمى فى ترتيب «دليل الدوريات العربية الجارية» .

وحينما ترتب الدوريات بعناوينها أو بالبلاد التى تصدر فيها ، يصبح وجود كشاف موضوعى ضرورة من ألزم الضرورات . وهذا ما نجده فى «الدوريات العربية» أما فى الأدلة التى تتخذ الموضوع أساساً للترتيب ، فإن كشافات العناوين أو الأقاليم الجغرافية

(١) عبد الستار الحلوجى ، المرجع السابق ، ص ص ١٣٠ - ١٣٧ .

(٢) لم نتناول هذا الدليل نظراً لأنه يغطى دوريات علمية تخرج عن نطاق هذه الدراسة .

هى التى تصبح لازمة . ومن الأمثلة على ذلك «دليل الدوريات العربية الجارية» .

(ب) الفهارس الموحدة للدوريات :

فى الوقت الذى تعرف فيه أدلة المطبوعات الدورية بالمجلات بصرف النظر عن أماكن وجودها ، فإن الفهارس عادة ما تقتصر على الدوريات المقتناة فى مكتبة بعينها أو مجموعة من المكتبات المتعاونة ، وتعرف هذه الأخيرة بالفهارس الموحدة للدوريات ، مثل الفهرس الموحد للدوريات المقتناة فى مكتبات البحث فى مصر الذى أعدته الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية سنة ١٩٨٨ ، وإن كان يخرج عن نطاق هذه الدراسة . وكما نعلم فإن هذه الفهارس الموحدة تشكل العمود الفقرى لأى برنامج للتعاون بين المكتبات .

(جـ) فهارس مقتنيات المكتبات الكبرى من الدوريات :

تقوم بعض المكتبات الكبرى بإصدار فهارس بمقتنياتها من الدوريات . وغالباً ما تكون هذه المكتبات أكاديمية أو وطنية . ومن أمثلة هذا النوع فى مصر :

* الجمهورية العربية المتحدة – دار الكتب . فهرس الدوريات العربية التى تقتنيها الدار ، تصنيف محمود إسماعيل عبد الله ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب، ١٩٦١ ، ١٩٦٣ ، ٢ ج .

ويغطى هذا الفهرس مقتنيات دار الكتب المصرية من الدوريات العربية حتى عام ١٩٥٨ .

* الفهرس الموحد للدوريات بمكتبات جامعة القاهرة الذى صدر سنة ١٩٧٤ .

وفى العادة ترتب الدوريات فى هذه الفهارس الموحدة ترتيباً هجائياً بعناوينها .

٢- أدوات التنظيم الداخلى للمجلات :

وتتمثل فى فئتين هما : الكشافات ونشرات الاستخلاص ، وسنتناول الفئة الأولى فقط (الكشافات) نظراً لأن الفئة الثانية (نشرات الاستخلاص) غالباً ما تختص بمعالجة محتويات المجلات العلمية ، وهى تخرج عن نطاق هذه الدراسة .

فالكشافات تقدم تحليلاً – أى وصفاً وتحقيقاً – لمحتويات الدوريات وترتبها تحت تجميعات موضوعية ، وداخل كل موضوع يكون الترتيب – عادة – هجائياً بأسماء الكُتّاب ، وتحدد مكان وجودها فى الدورية .

والكشاف قد يقتصر فى تغطيته على مجلة واحدة ، وقد يغطى المجلات الصادرة فى مجال من المجالات ، وقد يغطى المجلات الصادرة فى عدد من المجالات[١] . ويمكن القول أيضاً أن كشافات الدوريات تنقسم إلى فئتين متميزتين : خاصة وعامة[٢] .

فالكشافات الخاصة أو المتخصصة تقتصر على تغطية مجال بعينه ، تنتقى من بين مجلات ودوريات تخصص بالذات ما يعتبر أهمها ، ثم تبدأ فى اختيار مقالاتها التى تستحق الإشارة إليها داخل

(١) شعبان عبد العزيز خليفة ومحمد فتحى عبد الهادى، الفهرسة الموضوعية للمكتبات ومراكز المعلومات، العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥ .

(٢) أحمد أنور عمر ، مصادر المعلومات فى المكتبات ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٤٦ – ٥٠ .

الكشاف ، وهذه الكشافات غالباً ما تغطى المجلات العلمية ، ونظراً لأنها تخرج عن مجال هذه الدراسة فإننا لن نتناولها بشيء من التفصيل .

أما كشافات الدوريات العامة فهى لا تقتصر على مجلات ودوريات مجال بعينه كما سبق أن بينا . لكنها تجمع معا الدوريات ذات الاهتمامات العامة والمنوعة مما أنتج لجموع واسعة من القراء وليس لفئات محدودة من ذوى التخصص . ونظراً لأن هذه الفئة تدخل فى مجال هذه الدراسة ، لذا سنتناولها بشيء من التفصيل .

والمقالات حين ترتب فى كشافات الدوريات العامة كثيراً يكون إدخالها بالمؤلف والعنوان والموضوع ، وأهم عناصر المدخل – البيانات الببليوجرافية – يمكن أن تكون على النحو التالى :

مؤلف المقال ، عنوان المقال ، اسم المجلة ، رقم المجلد ، رقم صفحة البدء ورقم صفحة الانتهاء للمقال ، ثم يأتى تاريخ إصدار العدد ، فإن كانت المدة التى يصدر فيها أقل من شهر (أسبوعية مثلا) إذاً فلابد من بيان تاريخ اليوم . وفيما عدا ذلك يكتفى ببيان الشهر دون اليوم .

وفيما يلى بيان عناصر أخرى من الوصف الببليوجرافى لمقالات الدوريات داخل الكشافات يمكن فيها استعمال مختصرات تحدد معانيها من بادئ الأمر – مثال ذلك :

ع عمود ج جزء ص صفحة .... إلخ

أسماء الشهور أسماء المجلات (التى يتم تحليلها وكل مجلة على حدة) .

ولابد من ذكر هذه المختصرات فى بداية الكشاف فى صورة قائمة مرئية هجائياً بحروف العنوان المختصر – ومقابل كل مختصر الاسم الكامل للمجلة ، ومن هنا كانت قوائم حصر الدوريات المكشفة فى بداية أى كشاف تعتبر أدلة صغيرة لمجموعة لمنتخبة من الدوريات .

وفيما يلى بعض الأمثلة من (الكشافات) المنتجة فى مصر ، سواء كانت كشافات لمجلة فردية أو لعدد من المجلات ، وذلك على النحو التالى :

(أ) كشافات تغطى مجلة واحدة :

من الكشافات التى تغطى مجلة واحدة فقط نجد :

* الفهرس العام لمجلة التربية الحديثة : من سنة ١٩٢٧ إلى سنة ١٩٤٧ ومن ١٩٤٨ إلى ١٩٥٧ .
* فهرس موضوعى لمجلة التربية الحديثة : من سنة ١٩٤٧ إلى سنة ١٩٧٣ .
* مصر المعاصرة : فهرس من مجلد ١ – ٥٠ : (من سنة ١٩٠٩ إلى ١٩٥٩) .
* مجلة الثقافة : تعريف وفهرسة وتوثيق: إعداد : محمد محمد الجوادى .

والمجلة صدرت سنة ١٩٣٩ وتوقفت فى سنة ١٩٥٢ ، وتغطى الكثير من الموضوعات فى الحياة الثقافية والعلمية والمسرحية والسينمائية والفلسفية ، كذلك الكثير من الحديث عن الأدب الشعبى وأدب الرحلات ونظرات التجديد فى النقد والقصة .. وغيرها ، والكشاف يقدم فهارس ببليوجرافية مرتبة حسب المؤلفين والكتاب لكل الموضوعات التى تناولتها المجلة مع بعض التعليقات القصيرة .

* عالم المكتبات : فهرس جامع للموضوعات

والمقالات والبحوث التى نشرت فى عالم المكتبات خلال خمس سنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٣ .

* كشاف أكتوبر : قام بإعداده قسم المعلومات بمجلة أكتوبر لخدمة العاملين فى المجلة فى أواخر السبعينيات ليغطى أعداد المجلة منذ صدورها فى عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٧٩ ولكنه توقف وغير منشور .
* الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .
* المقتطف : فهرس المقتطف من سنة ١٨٧٦ إلى ١٩٥٢ .
* الهلال : قام قسم المعلومات بمؤسسة الأهرام بإعداد كشاف لمجلة الهلال يغطى محتويات ٧٧ عاماً إلا أنه لم ينشر ، بل للاستخدام الداخلى فقط . كما قامت دار الهلال بإصدار كشاف للمجلة فى ثلاثة مجلدات ليغطى محتوياتها منذ بدء صدورها سنة ١٨٩٢ وحتى سنة ١٩٧٨ .
* المصور : قام قسم المعلومات بمؤسسة الأهرام بإعداد كشاف لمجلة المصور للإستخدام الداخلى فقط (نسخة مكتوبة بخط اليد) ولم تطبع .
* الأهرام الاقتصادى : تم عمل كشاف تجريبى للمجلة ، وهناك مشروع لتكشيف أعدادها منذ سنة ١٩٥١ .
* الكشاف التحليلى لمجلة السياسة الدولية: (الأعداد الخمسون: ١٩٦٥-١٩٧٧) والسياسة الدولية مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة الأهرام ، ويتم إعداد كشاف يلحق بالعدد الرابع من السنة ليغطى بقية أعداد السنة .
* مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة .

وهذه الكشافات وغيرها تقدم رؤوس موضوعات دقيقة ومتخصصة وحديثة فى مجالات تغطيتها .

(ب) كشافات تغطى عدداً من المجلات فى مجالات مختلفة :

من أدوات ضبط أكثر من دورية توجد كشافات تغطى عدداً من المجلات المتخصصة وأخرى تغطى عدداً من المجلات العامة ، ويهمنا فى هذه الدراسة القاء الضوء على الفئة الثانية ، وهى ما تسمى بالكشافات العامة : وهى تلك الكشافات التى تضبط محتويات مجموعة من العامات عادة ، ولكن يحدث فى بعض الأحيان أن يضاف إليها بعض الأنواع الأخرى من الدوريات مثل المتخصصات ، أو مجموعة القوانين .. إلخ . وقد بدأت هذه الفئة فى الصدور منذ أوائل الثلاثينيات من القرن العشرين[1] . ومن كشافات هذه الفئة نجد :

* فهرس موضوعات المجلات العربية : الهلال ، المقتطف : ١٩٢٩ - ١٩٣١ .
* الكشاف التحليلى للصحف والمجلات العربية : صدر بالقاهرة مع بداية سنة ١٩٦٢ وتوقف بنهاية ١٩٦٧

وهذا الكشاف كان يصدر شهرياً ويغطى ٤

(١) يسرية عبد الحليم زايد : الضبط البيليوجرافى لمحتويات الدوريات المصرية . (رسالة ماجستير) . إشراف سعد محمد الهجرسى . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٤ .

جرائد يومية و ٥٤ مجلة تقريباً فى مجلات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، ومن سماته أن حصيلة رؤوس الموضوعات به تكاد تكون ممثلة لكل المجالات ، أى أنها أقرب إلى طبيعة قائمة رؤوس الموضوعات العامة[١] .

* نشرة التوثيق والإعلام .

وقبل أن نختتم هذه الدراسة ، يثور السؤال التالى : هل يشهد القرن الحادى والعشرون نهاية عصر المرحلة الطباعية وبالتالى اختفاء المجلات المطبوعة ؟

والإجابة عن هذا السؤال محكومة بمجموعة من الاعتبارات المستقاة من الخبرة التاريخية بحركة تطور وسائل الإعلام ، وأهم هـذه الاعتبارات ما يلى :

الأول : أن التكنولوچية الإعلامية لم تظهر وتنتشر فى المراحل الثلاث الأولى : السمعية والخطية والطباعية ، بنفس السهولة والسرعة التى تنتشر بها فى المرحلة الرابعة الإلكترونية ، فالأخيرة ذات طابع عام ودولى .

الثانى : أنه لا توجد حدود فاصلة بين المراحل التاريخية الأربعة التى مرت بها وسائل الإعلام ، كذلك لم يكن هناك ما يمنع أن تتداخل مرحلتان معاً .

فهل يعنى ذلك أن انتشار الإعلام الإلكترونى سيؤدى مستقبلاً إلـى اختفاء الإعلام المطبوع نهائياً ؟

لقد ظلت الصحافة «طوال قرن كامل من الزمن ، وحتى بداية الستينيات من القرن العشرين ، لم يدخل عليها أى تغيير تقنى مهم » .

ولكن العقد الأخير من القرن العشرين شهد تطويراً متعاظماً فى المعالجة الإلكترونية للصحافة فى مختلف مجالات العمل الصحفى ، وهو تطور يكاد يقلب أوضاع الصحافة ، ويهدد فى المستقبل المنظور بهدم الأسس الجوهرية التى يقوم عليها مفهوم الصحف والمجلات باعتبارها «دوريات مطبوعة تصدر بشكل منتظم ، وفى مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة» .

فالتطور المتلاحق للإعلام الإلكترونى يقدم يوماً بعد يوم بدائل عملية للصحف والمجلات ، سواء فيما يتعلق بخاصية الدورية أو الطباعية أو الإصدار المنتظم ... !

ويكفى أن نشير إلى البدائل التالية :

١ - قد لا يمر وقت طويل حتى نشهد ما يسمى النظم اللاورقية ، وهو مايعنى التحول من مرحلة الطباعة على الورق ، إلى مرحلة نقل المعلومات إلكترونياً .

٢ - وقد يشهد المستقبل نهاية الصحف والمجلات المطبوعة ، ليحل مكانها بنوك المعلومات الإلكترونية ، والتى يطلق عليها البعض (الصحيفة والمجلة الإلكترونية) .

٣ - إن مثل هذا التطور الإلكترونى ، إن حدث فى المستقبل، فسوف يدخل على مفهوم الصحافة تغييراً جذرياً ، قد يفقده عناصره الأساسية كمطبوع دورية منتظمة الصدور ، ويصير شيئاً آخر لا صلة له بمفهومه الحالى، وسيكون ذلك اعلاناً بانتهاء مرحلة بارزة من مراحل التطور الإعلامى للبشرية وهى المرحلة الطباعية .

(١) شعبان عبد العزيز خليفة ومحمد فتحى عبد الهادى ، المرجع السابق ، ص ٢٦ .

الخاتمة : نعتقد أنه مهما ظهرت من أشكال أخرى جديدة للمجلات ، فإن المجلة الورقية ستبقى أيضاً .

يمكن للباحث تلخيص الملاحظات المبدئية عن كشافات المجلات المصرية على النحو التالى :

١ – غالبية المجلات – القديم منها والحديث – لم يتم تسجيلها على أشكال ميكروفيلمية حفاظاً عليها ، ويجدر الإشارة إلى ما قام به مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات من تصميم وتنفيذ نظام لتسجيل الوثائق – ومن بينها الصحف والمجلات – على الميكروفيلم ونقل صورها إلى شبكة معلومات ، وهذا النظام يجمع بين تكنولوجيتين حديثتين فى هذا المجال ، وهما :

- نظام التسجيل والاسترجاع المكروفيلمى بمساندة الحاسب الإلكترونى : CAR

(Computer - assisted retrieval) System

- نظام التحليل الإلكترونى للصورة الميكروفيلمية ونقلها على شبكة معلومات

(Microfilm Scanner) Digitizer & Networking

ومن خلال هذا النظام يمكن استرجاع المجلات مباشرة من خلال ما يسمى بخدمة توصيل الوثائق لأى جهة تستفسر عن معلومات من خلال أى اتصال ، ويمكن الرد عليها من خلال الفاكس المرتبط بجهاز الحاسب ، وتعرف هذه التقنية ب Computer - to Computer Fax technology

٢ – عدد الكشافات الفردية للمجلات الثقافية تكاد تعد على الأصابع ، بالمقارنة بعدد المجلات .

٣ – عدد الكشافات التى تحلل أكثر من مجلة مازال النقص فيها شديداً ، رغم احتياج الباحث لها غالباً .

٤ – إنعدام التنسيق بين منتجى الكشافات .

٥ – صدور بعض الكشافات دون إعداد محكم ، ولا قواعد واضحة تحكم استمراريتها .

٦ – عدم توفر الوعى الإعلامى الكافى لدى الباحثين ومستخدمى كشافات الدوريات ، وعدم علم غالبيتهم بوجود مثل هذ الأدوات الببليوجرافية من أدلة وفهارس وكشافات . وقد يرجع ذلك لقصور فى الإعلام ، أو انعدام الإعلام عن تلك الأدوات فى كثير من الأحيان .

٧ – عدم استغلال إمكانات الحاسب الآلى فى تحسين شكل إصدار الأدوات الببليوجرافية .

خامساً : توصيات واقتراحات

بناء على ما سبق ، فإن هناك بعض التوصيات والاقتراحات نوردها فيما يلى :

- ضرورة الاهتمام بإنتاج أدلة التغطية الوطنية (أو القومية) للمجلات وعدم الركون تماماً إلى أدلة التغطية العالمية ، التى تستهدف تغطية كل مانشر فى كل الأماكن .
- ضرورة تجديد الأدلة الوطنية (أو القومية) التى صدرت وموالاة مراجعة بياناتها كلما أمكن ذلك .

- الحاجة إلى قوى بشرية متخصصة ومثقفة ومدربة تدريباً عالياً للعمل فى إنتاج الأدوات الببليوجرافية ، حيث إن عمليات تحليل المعلومات والخبرة الإنسانية وجهات النظر المختلفة عند معالجة الموضوعات ، ينبغى أن يكون من الواضح أن الجهد البشرى لايزال مطلوباً فى تحديد موضوع المادة المراد تكشيفها رغم استخدام الحاسبات .
- قيام منتجى كشافات المجلات بوضع سياسة تسويقية لخدمة التشكيف تضمن إتاحتها للمستفيدين وتضمن أيضا تغطية تكلفتها خاصة وأن الوظيفة الاساسية من نظام استرجاع المعلومات هى الاضطلاع بدور الوسيط بين جمهور المستفيدين وبين مصادر المعلومات .
- سعى منتجى الكشافات لاقتناء وتكشيف المجلات العامة المصرية التى توقفت عن الصدور ، ولم يصدر لها كشافات مثل أبولو ؛ والمنار وغيرها من المجلات .
- تيسير فرص إقامة العلاقات بين المكتبات للمشاركة فى المصادر مما يسهم فى خفض التكاليف ، ويساعد على التعاون فى مجال الفهرسة والتحليل والتزويد الإعارة وتوصيل الوثائق ... إلخ .
- تحسين شكل إصدار الأدوات الببلوجرافية باستخدام أنماط مختلفة وتجهيز الصفحات لكى تكون أكثر قابلية للقراءة والاستخدام وتطبيق وسائل تساعد على يسر وسهولة الاستخدام مثل التركيم .
- تعميق دور الببلوجرافيا وأهميتها باعتبارها الأداة التى تحقق وتيسر الوصول إلى الإنتاج الفكرى المنشور فى المجلات ، وكذلك باعتبارها الأداة التى تقدم الخرائط التنظيمية لهذا الإنتاج .
- استغلال إمكانات الحاسب الآلى فى القضاء على تضخم الفهرس البطاقى للدوريات بالمكتبات ومشكلة الحيز المكانى وتيسير الإتاحة من خلال الشبكات لهذه الفهارس على الخط المباشر ، أو من خلال الأقراص المليزرة لمساعدة المستفيد على تخطى الحواجز المكانية والزمنية .
- تطوير النظم الآلية المستخدمة حالياً فى إصدار الأدوات الببلوجرافية ، مما سيؤدى بالتالى إلى زيادة فعالية هذه الأدوات ، سواء فى مجال التغطية أو فى مجال التحليل الموضوعى أو السرعة فى الظهور أو فى مجال ظهور أنماط جديدة من الاعمال الببلوجرافية التى تساعد فى أداء الخدامات ، أو فى مجال تقديم خدمات للمستفيد النهائى تتيح له استخدام الأوعية بفاعلية أكثر .

اهم المراجع

١ . أحمد المغازى : الصحافة الفنية فى مصر ونشأتها وتطورها من الحملة الفرنسية ١٧٩٨ إلى مصر الدستورية ١٩٢٤ . – القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨ . مج ١ : ٤٤٩ص (دراسات فى الإعلام الفنى والصحافة المتخصصة) .

٢ . حامد الشافعى محمد دياب : الضبط

البيبليوجرافى للدوريات الصادرة فى مصر : دراسة وتخطيط . (رسالة ماجستير) إشراف سعد محمد الهجرسى . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨١ .

٣ . حسنين عبد القادر . الصحافة كمصدر للتاريخ . القاهرة ، ١٩٥٧ .

٤ . حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها . – القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٤ ، ٥٢٥ص .

٥ . حشمت قاسم . الدوريات . فى كتاب : مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات ، ط٣ . القاهرة ، مكتبة غريب ١٩٩٣ . ص ص ١٠٧ – ١٨٧ .

٦ . خليل صابات . الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم . القاهرة، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٧ . ٣٥٩ص .

٧ . خميس عبدالله عرفات . شبكة معلومات : مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيات المعلومات / الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ع٩ . القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ١٩٩٨ . ص ص ١٣٧ – ١٥٠ .

٨ . دى لورو ، آنى : دليل إنشاء وإدارة قواعد البيانات الببليوجرافية ، تعريب محمد سالم ؛ مراجعة وتقديم مصطفى حسام الدين ويسرية عبد الحليم زايد . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ . ٢٠٨ص .

٩ . سعد محمد الهجرسى . الببليوجرافيا ودراستها فى البلاد العربية . القاهرة ، جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٨٢ ص ص ٥٤ – ٥٦.

١٠ . شعبان عبد العزيز خليفة . الدوريات فى المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة ، العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩ .

١١ . عبد العزيز شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام. ط٢ . القاهرة، دار الكتاب المصرى ، ١٩٨٩ .

١٢ . على سليمان الصوينع . التكشيف الآلى – مكتبة الإدارة .– مج ١٠، ع٢ (١٩٨٣) . – ص ص٥ – ٢٦ .

١٣ . فاروق أبو زيد : مدخل إلى علم الصحافة . القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦ .

١٤ . لا نكستر ، ف. ولفرد . نظم استرجاع المعلومات / ترجمة حشمت قاسم . – ط٣ ، مزيدة ومنقحة . – الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٧ . – (سلسلة مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثانية ؛ ٢٩) .

١٥ . محمد حمدى : الإعلام والمعلومات : دراسة فى التوثيق الإعلامى. الرياض ، جهاز تليفزيون الخليج ، ١٩٩٥ . ١٧٢ص + ٩ص . – (سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية ؛ ١٧) .

١٦ . محمد سيد أحمد : الصحافة بين التاريخ والأدب . ط١ القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥ ، ١٥٥ص .

١٧ . محمد فتحى عبد الهادى . التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات . جدة ، مكتبة العلم ، ١٩٨٢ . ٢١٣ص .

١٨ . محمد فتحى عبد الهادى وآخرون . مراكز المعلومات الصحفية . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ . ٢٤٧ص .

١٩ . محمود أحمد إتيم . الدليل العملى للتحليل الموضوعى والتكشيف / إشراف محمود أحمد إتيم . تونس : جامعة الدول العربية . مركز التوثيق والمعلومات . ١٩٨٧ . – ٢٢٣ ص . (سلسلة الأدلة العملية : ٢) .

٢٠ . مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات : تطوير نظم الاسترجاع الميكروفيلمى وربطها بشبكة الحاسبات الإلكترونية . – القاهرة : المركز ، ١٩٩٥ .

٢١ . نبيل الوردانى . استثمار أمثل لمصادر المعلومات العربية المتاحة فى البيئة المصرية : بحث مقدم إلى المؤتمر العملى الرابع لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات . القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ . ص ص ١٠٣–١١٦ .

٢٢ . الندوة العربية حول التكشيف والتصنيف فى مراكز المعلومات العربية (الأول : تونس) التكشيف والتصنيف فى مراكز المعلومات العربية ... / تنظيم الاتحاد العربى للمكتبات المعلومات ؛ إشراف وحيد قدورة ؛ مراجعة وتقديم عبد الجليل التميمى . – الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ تونس : مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٢م . ٢٦٨ص (سلسلة الثانية ؛ ١٦) .

٢٣ . يسرية عبد الحليم زايد : الضبط الببليوجرافى لمحتويات الدوريات المصرية . (رسالة ماجستير). إشراف سعد محمد الهجرسى . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢م .

٢٤ Borko, Harold. Indexing concepts and methods/by Harold Borko and Charles Bernier, New York : Academic Press, 1978, p. 261.

٢٥ Collison, Robert L., Indexes & Indexing - Guide to the Indexing of books, periodicals, music .. etc. 2nd ed., London : Ernest Benn, 1959. p. 208.

٢٦ Collison, Robert L., Indexes Books., London : Ernest Benn, 1962. p. 96.

٢٧ Gorman, G. E. & Mills, J. J. Guide to Current Indexing and Abstracting Serivces in the Third World. London, Hans Zell. 1992.

٢٨ Lancaster, F. W. Indexing and Abstracting in theory and practice, London, The Library Association, 1991, p. 327.

٢٩ Langridge, D. E. (Derek Dilton) Subject Analysis : Principles and Procedures, London, Bowker - Saur, 1989, p. 156.

٣٠ Turner, Christopher, Organizing information : principles and practice. London, Clive Bingley. 1987, pp. 1-25, 50-65, 96-158.

Wellisch, Hans H. Indexing from A to Z - 2nd ed. revised and enlarged.